

وَأَنَّ الْعِدَّةَ قَدَّمُوا فِي مَوْتِ
أَجْرَبَ بِاللَّيْلِ مَرْمَعِي وَتَكِيمِ
وَيَذْجُو عَلَيْهِ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ
مَقَامَهُ بَعْضَ الرَّجَاءِ غُرُوسِ
وَأَنْتُمْ غِيُوكَ لِلوَرِكِ وَجُحُورِ
وَأَنْتُمْ سُمُوسُ أَسْرَتِنِ وَبِرُوسِ

وقال في

وَهَبْ خَادِمًا لِي يُوَفِّقَ لِي مَكْرَهَا
فَمَا ذَنْبُ طِفْلِ كَانَ تَشْبِيبُ كَوْنِهِ
أَيْحَسُنَ أَنْ جَرَّ الْعِيَالِ رَجَائِمَهُ
غِيَانِكُمْ بِأَلِّهِ وَهَبْ فَانْتِ
فَبَدَلَهُ عَرَفَ عِنْدَهُ بِنَكِيرِ
رَجَائِكُمْ يَا مَرْجُوكِ قَفِيرِ
وَخَاسَ نَدَامُكَ وَهُوَ خَيْرُ خَفِيرِ
وَأَنْ أَلَّكَ أَعْمَى أَضْرَ ضَرِيرِ

وقال فيمن لا يبدا بالعطا حتى يبيع

مَدِيحِكَ مَن تَطَالَبَ مِنْهُ رِفْدًا
لَا تَكُنْ لَمْ تَبْعُ مِنْهُ بِمَجْدٍ
هَجَاءُ مِنْكَ فِيهِ بِالضَّمِيرِ
يَنْوِبُ عَنِ الْمَدِيحِ وَلَا خَيْرِ

حرف الزاي

وقال في علي بن يحيى المخيم

يَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ أَقْوَامٌ قَدْ لَهَنُوا
فَتَى بَرِي مَالَهُ كَالدَّاءِ يَحْسِمُهُ
بِهَتْرَ الْمَجْدِ مِنْ تَلْقَاؤِ شِمْتِهِ
مَعْدَلُ لَا يَغِيغُ الدَّهْرُ عَاذِلُهُ
خَلَى إِلَيْهِ سَبِيلَ الْعَذْلِ نَابِلُهُ
يَلْقَى الْعَفَاةَ بِتَرْجِيهِ إِذَا انْصَرَفُوا
أَرْحَامُهُ وَأَبْنُ يَحْيَى عَيْرَ مَلْهُونِ
وَلَمْ يَرَاهُ كَعَضْوَمَتِهِ مَحْرُوزِ
وَأَحْرَبَهُمْ تَرْغَفُوا غَيْرَ مَهْرُوزِ
وَلَيْسَ فِي قَرْنِ غَاوٍ يَهْلُوزِ
وَالذَّمُّ عَنْهُ قَضَى جِدَّ مَجْحُوزِ
عَنْ عَيْرِهِ بَيْنَ مَدْفُوعٍ وَمَوْكُوزِ

لا يقبل

لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ يَسْكُو تَهْمُهُ
تُعِدِّي عَلَى مَالِهِ وَالْعَرَّ حَاضِرِ
وَمَا يُصَارِعُ عَمَّا عَوْدِهِمْ جُورِ
بَلْ فِيهِ خَيْمٌ عَلَى الْخَدْرَاتِ كُفْرِ
يَحْوِيهِ إِلَّا بِمَالٍ غَيْرِ يَكُونِ
لَوْ كَانَ جَزْأَ النَّوَاصِي دَهْرُ أَنْعَمِ
مَاذَا تَرَكِي فِي اصْطِنَاعِي يَا أَبَا حَسَنِ
الْمَخْفُوزِ الْمَسْحُوتِ مَعَ الْخَيْلِ بِالْمَخَارِيزِ وَهِيَ عَقَبَانِ مَعَ حَدِيدِ
مَحْدَرَانِ يَتَخَزَّبُهُمَا الْفَرَسُ إِذَا كَلِدِ
أَنْ تُولِي بَيْنَ يَحْيَى مِنْكَ عَارِفَةٍ
وَلَيْسَ يَتَغَيَّبُ بِمَغْمُودِ إِذَا التَمَسَتْ
بَلْ حَاضِرُ النَّصْرِ لِأَبْنِ مَضْرِبِ خَيْمِ
وَذِي سَنَانٍ طَرِيحٍ كَيْدِ مَجْلُوزِ

أَجَلْتُ عَقِبَ يَلْقَى عَلَى طَرَفِ جَبْتِ السَّنَانِ
أَقْرَبِيهَا كُلِّ مَنَ عَادَكَ لَأَحْرَجَا
بَلْ مَوْتَقَاتِكِ دِينِي أَوْ تَبَشَّرَنِي
إِذَا لَا أُعْطِيهِمْ مِمَّا أَحْرَمَنِي
هُوَى أَبَا دِي بِيهِ اللَّهُ صَلَاةً لَأَكُونِ
خَذُّهَا أَبَا حَسَنِ لَأَزِلَنَّ مَسْكَرَا
حَتَّى تَنَالَ بِكَ الْأَيَّامُ كُلَّ مَدْوَكِ
مَقْصُرٌ عَمَّا تَعَاظِمُهُ وَمَجْمُوسِ

مَقْصُرٌ عَمَّا تَعَاظِمُهُ وَمَجْمُوسِ

مَقْصُرٌ عَمَّا تَعَاظِمُهُ وَمَجْمُوسِ

مَقْصُرٌ عَمَّا تَعَاظِمُهُ وَمَجْمُوسِ